البحث الثاني عشر :

" العلاقة بين بعض العوامل وبين أداء معلمات مادة الرياضيات في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة "

إعـــداد :

أ. عائشة بنت أحمد علي الزهراني
تخصص مناهج وطرق تدريس الرياضيات

" العلاقة بين بعض العوامل وبين أداء معلمات مادة الرياضيات في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة "

أ. عائشة بنت أحمد علي الزهراني

- **ملخص الدراسة** :

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى الاختلاف في أداء معلمات الرياضيات بالمرحلة الثانوية تبعا لاختلاف مستويات المتغيرات الشخصية التالية: (المؤهل التعليمي، العمر، سنوات الخبرة، الحالة الاجتماعية، عدد الأبناء ، قرب المدرسة من المنزل).كما هدفت إلى تحديد درجة معامل الارتباط بين أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية وبين كل من المتغيرات المهنية التالية:(إمكانات المدرسة وتجهيزاتها، الإدارة المدرسية، والإشراف التربوي والعبء التدريسي للمعلمة، ونوع العلاقات الإنسانية داخل المدرسة، والحوافز المادية والمعنوية للمعلمة). كما هدفت إلى تحديد العوامل التي تفسر أكبر قدر ممكن من نسبة تباين أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية.

ولأجل تحقيق أهداف الدراسة تم صياغة عدد من الأسئلة، ومن ثم استخدام أداتين هما: بطاقة تقويم الأداء الوظيفي للمعلمة؛ للحصول على قيمة المتغير التابع (أداء معلمات الرياضيات بالمرحلة الثانوية)، و إعداد استبانة؛ لجمع المعلومات الميدانية، ووزعت الاستبانة على جميع أفراد مجتمع الدراسة البالغ عددهم(١٥٣) معلمة يقمن بتدريس مادة الرياضيات في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة. ولمعالجة البيانات إحصائيا تم استخدام معامل ألفا كرنباخ للتأكد من ثبات الاستبانة بعد التأكد من صدقها، ثم استخدم الأسلوب الإحصائي (التكرارات والنسب المئوية) لوصف خصائص أفراد مجتمع الدراسة. ثم استخدمت الأساليب التالية: (تحليل التباين الأحادي والاختبارات البعديه، ومعامل ارتباط سبيرمان للرتب، وأسلوب الانحدار المتعدد التدريجي) ؛ للإجابة عن أسئلة الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها :

١ - بدت الفروق واضحة في بعض العوامل الشخصية إذا وصلت الفروق إلى مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥)، في متغير العمر الزمني لصالح الفئات العمرية من (٣٠ إلى أقل من ٣٤)سنة، ولسنوات الخبرة من (٥ إلى أقل من ٩) سنوات ، ولم تصل الفروق إلى مستوى الدلالة الإحصائية، في بقية المتغيرات الشخصية.

٢ - شكلت المتغيرات التالية أقوى العوامل المستقلة في درجة ارتباطها بالمتغير التابع عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥): وهي متغير(الحوافز المادية والمعنوية للمعلمة)، حيث بلغت درجة الارتباط بينهما (٠,٢٩٤) ، ثم أتى بعد ذلك متغير(الإدارة المدرسية) حيث يرتبط بالمتغير التابع ايجابيا

بدرجة (٠.١٧١)، وأخيراً ارتبط المتغير المستقل (الإشراف التربوي) بالمتغير التابع إيجابياً بدرجة (٠.١٤٤).

٣ - كما أظهرت النتائج أن متغير(الخبرة في التدريس) يعتبر أكثر المتغيرات قدرة على التنبؤ بأداء معلمة الرياضيات تلي ذلك متغير الحوافز المادية والمعنوية ، ثم يليهما في قوة التأثير الإشراف التربوي.

وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة ببعض التوصيات والمقترحات؛ منها:

١ - ضرورة العمل على رفع المستوى المادي والمعنوي لمعلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية، عن طريق تقديم الحوافز المادية والمعنوية لهن، كزيادة الرواتب، والتأمين الصحي، وبعض المميزات الأخر في بعض المؤسسات الحكومية.

٢ - تقترح الباحثة إجراء مزيد من الدراسات باستخدام متغيرات جديدة لم تتطرق لها الدراسة الحالية، مثل : الدورات التدريبية، النمو المهني، الإعداد التربوي، الرضا الوظيفي، الأمن النفسي من منظور إسلامي، ضبط الصف، الجنس.

Relatianship of Some Variables and female Mathematics Teachers' Performance of the Secondary Stage in the Holy Capital

Research Abstract

Relatianship of Some Variables and female Mathematics Teachers' Performance of the Secondary Stage in the Holy Capital

This study aimed to detect the extent of differences in the female Mathematics Teachers' Performance that could be attributed to personal factors at: (academic qualification, age, years of experience, social status, , number of children, and proximity of school to are's home). Also the study sought to determine the degree of the correlation coefficient between the Performance of female Mathematics teachers and the following professional variables at : facilities and equipments available at school, school administration, educational supervision, teacher's teaching load, the type of human interactions prevalent in school, and financial and moral incentives provided for teacher.

The study attempted also to specify the factors that explain or account for the largest portion of variance in the performance of female Mathematics teachers at the Secondary school.

To achieve the study purposes a number of research questions were made, and two instruments were used: teacher job performance form, to obtain value of the dependent variable.(female Mathematics teachers'

Performance of the Secondary Stage). A questionnaire was developed for collecting field information. The questionnaire was distributed to all study population subjects, totaling 153 female teachers, who teach mathematics to secondary stage students in the Holy Capital. To process data statistically the Cronbach Alpha coefficient was used to verify the questionnaire's reliability after verification of its validity. The researcher used frequencies, and percentages to describe the characteristics of study population subjects. Then, the following methods were used: uni-variance analysis, posttests, Spearman correlation coefficient for ranks and multiple progressive regression technique, for answering the questions of the study.

Of the main results of this study were: Differences in some personal factors appeared to be clear which reached the statistical significance level (0.05) at the chrmical age variable, in favor of age groups from (30 to less than 34) years and for years of experience from (5 to less than 9). Differences did not reach the statistical significance level in the remaining personality variables.

The next variables proved to be most powerful of the independent variables in its degree of association (correlation) with the dependent variable at the statistical significance level of (0.05); they are the financial and moral incentives for teacher with a correlation of (0.294). The variable school administration was next with a positive correlation of (0.171) with the dependent variable , and finally the educational supervision variable positively correlation with the dependent variable at a value of (0.144).

1 - The result indicated also that the teaching experience variable is considered one of the variables mostly able predict the mathematics teacher performance, followed by the financial and moral incentives, which was followed, in the influence strength, by educational supervision method.

In light of results reached, the researcher made some recommendations and suggestions of which are:

1 - It is necessary to improve the financial and moral standard of secondary stage mathematics teachers by providing them with financial and moral incentives, such as salary increment, health insurance and certain other privileges available in some governmental departments.

2 - The researcher further suggests that more studies be conducted by using new variables, such as training courses, educational preparation job, satisfaction, self-security, from Islamic perspective, classroom control, and gender to which this study did not refer.

• **أولا : مقدمة الدراسة :**

تعتمد العملية التربوية في تحقيق أهدافها اعتماداً كبيراً على المعلم، فهو حامل أمانة التربية والتعليم، وحجر الزاوية في بنيانها بما ينقل من معرفة وثقافة وبما يفجر من طاقات وقدرات وإبداعات لدى النشء المستهدف بالتربية والتعليم، كما أن بعض الدراسات التربوية تؤكد أن نسبة كبيرة من نجاح العملية التربوية يقع على عاتق المعّلم، بينما يتوقف الجزء الآخر من النجاح على الإدارة والكتب وظروف الطلاب العائلية وإمكانات المؤسسة التعليمية (المشيقح ،٢٠٠٢م، ص١٥) .

وحيث إنه جَدَّتْ وسائل ميسِّرة للتعلم الذاتي مثل برامج الحاسوب والإنترنت، قد يظن البعض أنها تغني عن المعلم، إلا أن هذا الأمر غير صحيح بل انه يزيد من مسؤولياته، وهذا ما أكده رسلان (١٩٩٦م) بقوله : ''على الرغم من التقدم في أساليب التعلم الذاتي وبرمجيات الحاسبِ الآلي، والإنترنت ومستحدثات عصر المعلوماتية، إلا أن دور المعلم يظل ضروريا لا غنى عنه، فيما يقوم به من ممارسات شخصيَّة واجتماعية مؤثرة في الطلاب '' ص٦٣ .

كما أشار الكثير من المختصين في التربية مثل : (مصطفى، ٢٠٠٥م، ص ص ٦٤- ٦٧)، (وسالم، ٢٠٠٤م، ص٢٥٧)، و(الشرهان ،٢٠٠٣م، ص ص ٦ٍ- ٧٧) و(محمد، ١٩٩٩م، ص ٤٨)، إلى أنَّ العالم سيشهد في العقود المقبلة تقدماً علمياً وتكنولوجيا مختلفا عماٍ هو عليه الآن، لذلك تعددت مهام المدرسة ومسؤولياتها التعليمية والتربوية تبعا لهذا التقدم الهائل لكي تؤدي رسالتها على أكمل وجه وفق هذه المتغيرات التربوية التي تقع على عاتق المعّلم بالدرجة الأولى.

ولكي يقوم المعلم بعمله على أكمل وجه، يجب أن تتاح له الظروف الملائمة التي ينشدها ويتطلع إليهاٍ، فالمدرسة ونظامها، وما تنطوي عليه من عوامل عديدة، تؤثر تأثيرا مباشرا على فاعلية المعلم وعطائه، فتودي إما إلى رفع كفاءته أو إلى خفضها، وهذا الواقع يجعل الاهتمام بالمعلم، ورفع مستوى أدائه وتوفير السبل المعينة التي تكفل نجاحه في عمله أمر بالغ الأهمية .

فالتعليم مهنة يجد فيها كثير من الأفراد أنفسهم تحت ضغوط العمل وفي مواقف لا يمكن تبريرها بمؤهلاتهم . فهناك العديدٍ من العوامل المدرسية من الممكن أن تسببّ لهم ضغوطا نافعة، وقد تكون ضغوطا ضارة، وهذا ما فسرته لنا (سلسلة الإدارة المثلى ، ٢٠٠١م، ص٦) بأنه من الناحية العملية كلنا نتعرض للضغوط، وقد تكون ضغوطا نافعة تدفع القليلين منا ليصبحوا أبطالاً، وهناك ضغوط ضارة قد تدفع البعض الآخر إلى اليأس والإحباط .

ومهما كان المعلم ملتزما ومخلصاً في عمله فإنه قد يتعرض لمثل هذه الضغوط في محيط عمله، فالمعلم الملتزم والمخلص قد يقع تحت ضغط داخلي للعطاء وفي الوقت نفسه يواجه متغيرات خارجة عن إرادته وتحكمه تقلل من فعاليته في القيام بعمله بالصورة التي تعكس دافعه الشخصي فهو بالتالي

معرض للوصول إلى حالة الاحتراق النفسي (الإجهاد النفسي) أكثر من غيره إذا ما واجهته مشكلات خارجة عن إرادته .

يقول المغيدي (٢٠٠٠م) : ''إن ازدياد الأعباء على كاهل المعلمين يتولد عنها الإجهاد النفسي لهم أثناء أداء العمل . والإجهاد يتمثل فيما يتعرض له المعلمون من معاناة وإرهاق نفسي وجسمي ينتجان عن بيئة العمل والظروف الشخصية والاجتماعية والمادية والمعنوية'' ص٩ ، كما أن الاستمرار في العمل لا يعتبر مؤشرا يعتمد عليه في إصدار حكم بغياب الاحتراق النفسي لدى المعلمين، كما أن الباحثين توصلوا في دراساتهم الميدانية والوثائقية إلى تحديد مصادر الضغوط الخاصة بمهنة التدريس وفيما يلي أهم هذه المصادر :

عدم توفر الأدوات المعينة والضرورية لعملية التدريس، وضبط الصف، والمستوى المنخفض للقدرات من جانب الطلبة، وكثرة الأعمال الكتابية، وضيق الوقت، والمسؤوليات الإضافية؛ كالإشراف على الأنشطة المدرسية المختلفة، والمردود المادي غير الكافي لمتطلبات الحياة، وضعف العلاقة مع أولياء الأمور، وضعف أو غياب المهارات التدريسية، والعلاقات غير المنسجمة مع القائمين بعملية الإشراف وبخاصة كالمدير و المشرف التربوي، الأمور المتعلقة بالتقييم وما يترتب عليها من قرارات الترقية والنمو المهني ، (عسكر ٢٠٠٠ م، ص ص٥٢-٥٤).

كما توصلت دراسة الغامدي (٢٠٠٠م) إلى أنَّ معلمي العاصمة المقدسة يتعرضون لضغوط عالية بسبب الأعباء المهنية التي يكلفون بها، ونتيجة لضيق الوقت، وأن أكثر من ٦٠٪ من العينة يشكون من زيادة العبء المهني .

ومن خلال العرض السابق فقد ظهر أمام الباحثة العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر على أداء المعلمين، فتؤدي إما إلى رفع هذا الأداء أو خفضه . ولذلك شعرت الباحثة بأهمية إجراء مثل هذه الدراسة الوصفية الارتباطية لاستقصاء العلاقة بين بعض العوامل وبين أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة، والتنبؤ بأداء المعلمات من خلال هذه العوامل، وكذلك لحصر العوامل ذات العلاقة بأداء المعلمات واستبعاد العوامل التي ليس لها علاقة .

ثانيا : مشكلة الدراسة :

من خلال ماسبق فقد تبلورت مشكلة هذه الدراسة في تحديد العلاقة بين بعض العوامل وبين أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة ، من خلال الإجابة على الأسئلة التالية :

- **السؤال الأول** : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية تعزى للمؤهل التعليمي ؟
- **السؤال الثاني** : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية تعزى للعمر ؟

- **السؤال الثالث :** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية تعزى لسنوات الخبرة ؟
- **السؤال الرابع :** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية تعزى للحالة الاجتماعية؟
- **السؤال الخامس :** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية تعزى لعدد الأبناء ؟
- **السؤال السادس :** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية تعزى لقرب المدرسة من المنزل ؟
- **السؤال السابع :** هل توجد علاقة ارتباط داله إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)بين (إمكانات المدرسة وتجهيزاتها) وبين أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية ؟
- **السؤال الثامن :** هل توجد علاقة ارتباط داله إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)بين (الإدارة المدرسية) وبين أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية ؟
- **السؤال التاسع:**هل توجد علاقة ارتباط داله إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)بين (الأشراف التربوي) وبين أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية ؟
- **السؤال العاشر :** هل توجد علاقة ارتباط داله إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)بين(العبء التدريسي للمعلمة) وبين أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية ؟
- **السؤال الحادي عشر :** هل توجد علاقة ارتباط داله إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين (نوع العلاقات الإنسانية المتبادلة بين المعلمات) وبين أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية ؟
- **السؤال الثاني عشر :** هل توجد علاقة ارتباط داله إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين (نوع العلاقات الإنسانية بين المعلمات وطالباتهن) وبين أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية ؟
- **السؤال الثالث عشر :** هل توجد علاقة ارتباط داله إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين(نوع العلاقات الإنسانية بين المعلمات وأولياء الأمور) وبين أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية ؟
- **السؤال الرابع عشر :** هل توجد علاقة ارتباط داله إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين (بين الحوافز المادية والمعنوية للمعلمات) وبين أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية ؟
- **السؤال الخامس عشر :** ما العوامل التي تفسر أكبر نسبة تباين في (أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية) ؟.

ثالثا : أهداف الدراسة :

- التعرف على مدى الاختلاف في أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية تبعا لاختلاف مستويات المتغيرات الشخصية التالية : (المؤهل التعليمي العمر، سنوات الخبرة، الحالة الاجتماعية، عدد الأبناء، قرب المدرسة من المنزل) .
- تحديد درجة معامل الارتباط بين أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية و كل من: إمكانات المدرسة وتجهيزاتها، والإدارة المدرسية، والإشراف التربوي، والعبء التدريسي للمعلمة ، ونوع العلاقات الإنسانية داخل المدرسة، والتي قسمت إلي : ((العلاقات الإنسانية المتبادلة بين المعلمات، العلاقات الإنسانية بين المعلمات وطالباتهن، العلاقات الإنسانية بين المعلمات وأولياء الأمور)) ، و الحوافز المادية والمعنوية للمعلمات .
- تحديد العوامل التي تفسر أكبر قدر ممكن من نسبة تباين أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية .

رابعا : أهمية الدراسة

- قد تضيف هذه الدراسة للجهات المعنية بصنع القرارات التربوية مزيداً من الإضاءات عند رسم الإستراتيجيات المختلفة للارتقاء بمستوى أداء المعلمة باعتبارها الجانب الأساسي في تطور ونمو مهنة التعليم وذلك من خلال تقديم التوصيات والمقترحات المستخلصة من نتائج هذه الدراسة .
- ربما تعطي هذه الدراسة رؤية واضحة للمشرفات التربويات ومديرات المدارس عن بعض العوامل السلبية التي قد تؤثر على أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة دون أن يكون للمعلمات يد في بعض هذه العوامل مما قد يؤثر على تقديرات أدائهن الوظيفية .

خامسا : حدود الدراسة :

- الحدود المكانية : اقتصر تطبيق هذه الدراسة على مدارس المرحلة الثانوية للبنات التابعة لوزارة التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة.
- الحدود البشرية : آراء جميع معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة.
- الحدود الزمانية : تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي(١٤٢٤هـ/١٤٢٥هـ) .

سادسا : متغيرات الدراسة

أولا : أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية : ويقاس في هذه الدراسة بآخر تقدير وظيفي حصلت عليه المعلمة بنهاية الفصل الدراسي الثاني من عام (١٤٢٤هـ/١٤٢٥هـ)، ويكون هذا التقدير بالاتفاق بين المشرفة التربوية ومديرة المدرسة وفق بطاقة تقويم الأداء الوظيفي المخصصة للمعلمات من قبل وزارة التربية والتعليم .

ثانياً : عوامل شخصية : تتعلق بالأفراد أنفسهم واحتوت على ستة عوامل : (المؤهل التعليمي، والعمر، وسنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية، وعدد الأبناء وقرب المدرسة من المنزل) . وبالرغم من أن بعض هذه العوامل أو السمات الشخصية لا يمكن تغييرها بواسطة التنظيم الوظيفي إلا أنها تستخدم إحصائيا كوسيلة للتنبؤ بالنسبة للمستويات المتوقعة للأداء الوظيفي بين أفراد مجتمع الدراسة .

ثالثاً: عوامل مهنية : واشتملت على ستة عوامل ، ويقاس كل واحد منها إجرائيا بمجموعة من المتغيرات التابعة له، وهذه العوامل هي:

- مكانات المدرسة وتجهيزاتها.
- الإدارة المدرسية .
- الإشراف التربوي .
- العبء التدريسي للمعلمة .
- نوع العلاقات الإنسانية داخل المدرسة: ويأخذ هذا العامل أبعاد مختلفة غير أنه قسم في هذه الدراسة إلى ثلاثة أقسام (العلاقات الإنسانية المتبادلة بين المعلمات، العلاقات الإنسانية بين المعلمات وطالباتهن، العلاقات الإنسانية بين المعلمات وأولياء الأمور) .
- الحوافز المادية والمعنوية للمعلمات .

سابعاً : مصطلحات الدراسة:

وقد عرفت مصطلحات هذه الدراسةإجرائياكالتالي:

- إمكانات المدرسة وتجهيزاتها: هي الحيز المادي أو المكاني الذي تتم فيه عملية التعليم والتعلم المدرسي، وهي من العوامل التي تعين معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية على أداء رسالتهن على أكمل وجه، وتيسر لهن القيام بمهامهن التدريسية.
- الإدارة المدرسية : هي سلوك مديرة المدرسة الذي يركز على إقامة علاقات إنسانية مع معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية، والقائم على احترام الآخرين، وعلى العدل والمساواة، وإتاحة الفرصة لإظهار المواهب والابتكارات.
- للإشراف التربوي : العملية الفنية التعاونية التي تطبقها المشرفة التربوية مع معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية، على أ ساس من العلاقات الإنسانية السليمة، والنقد الإيجابي البناء، ورفع روح العمل الجماعي، بهدف تحسين مستوى أداء المعلمات وبالتالي تحسين مخرجات التعلم .
- العبء التدريسي: المسئوليات التي تكلف بها معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية غير مهنة التعليم في الفصول، مثل تكليفها ببعض الأعمال الإدارية ريادة الفصل، الإشراف على الأنشطة اللامنهجية، وغير ذلك من الأعباء التي قد تؤثر على أداء المعلمة بشكل سلبي أحيانا .
- العلاقات الإنسانية داخل المدرسة: مجموعة التفاعلات الإيجابية والنفسية التي تنشئ بين معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية وبين زميلاتهن وبينهن وبين طالباتهن، وبينهن وبين أولياء الأمور، بشكل يحقق السعادة

للجميع، ويشبع حاجاتهن الفردية والمعنوية والنفسية، بشكل يرفع من معنويات المعلمات، وبالتالي يزيد من إنتاجيتهن .

- الحوافز المادية والمعنوية: هي المؤثرات المادية والمعنوية، التي توفرها الإدارة المدرسية وإدارة التعليم لمعلمة الرياضيات في المرحلة الثانوية؛ بهدف تحريك دوافع المعلمات وتحفيزهن لمزيد من العمل والإنتاجية، حتى تتحقق الأهداف التربوية المرجوة منهن .
- الأداء : يعبر عنه في هذه الدراسة بالدرجة التي تحصل عليها المعلمة من خلال بطاقة تقويم الأداء الوظيفي للمعلمات .

ثامنا : الإطار النظري:

اولا : وسائل تقويم أداء المعلمين:

هناك عدة وسائل مستخدمة في تقويم أداء المعلمين داخل الصف، منها ما أورده(العبيدي وحنان الجبوري، ١٩٨١م، ص ص ٣٨٤ ـ ٣٩٠)، و(البوهى ولطفي د . ت ، ص ص ٣٦٢ . ٣٧٠)، ولخصته الباحثة كالتالي:

١- الوسائل الأساسية :

- تقديرات المشرفين التربويين: وتتم عن طريق ملاحظة كفاءة المعلم التدريسية، وتقوم هذه الطريقة أساسا على بيانات أعدت سلفا في قائمة، وما على القائمة بالاملاحظة إلا أن يضع علامة أمام السلوك الذي يظهره المعلم في الصف.
- تقديرات المدراء: وهذه تبنى على الملاحظة المباشرة لنشاط المعلم داخل الصف وخارجه، وفي نواحي النشاط المدرسي ومدى استعداده للتعاون في الأنشطة المدرسية، بصفة عامة ومدى تقبله للتوجيه من أجل النهوض بمستواه . وعلى المدير عند تقويمه للمعلم أن يحدد الصفات اللازمة توافرها في المعلم الناجح، مع مراعاته لظروفه أثناء التقويم.
- تقديرات المعلمين الأوائل: تتناول مجموعة من المعلمين في تخصصهم، من حيث، فحص أعمالهم، وتعاونهم، وحسن علاقاتهم مع زملائهم المعلمين والطلاب، ومدى إسهامهم في الحياة المدرسية، وما هي المشكلات التي يصادفها المعلم وكيف يحلها، ومدى إلمامه بمادته، وإطلاعه الخارجي وفاعليته وقابليته للابتكار، ومدى استجابة الطلاب له. تقويم المعلم على أساس مستوى الطلاب: يعتقد الكثير من التربويين أن بلوغ الطلاب الأهداف التربوية الموضوعية تعتبر معيارا جيدا للحكم على مدى كفاءة المعلم .

٢- الوسائل المساعدة :

- رأي المعلم نفسه: ويأتي على صورة استفتاءات تُعطى للمعلم على هيئة أسئلة يجيب عليها بنفسه وهو ما يسمى (التقويم الذاتي) .
- رأي المعلمين الآخرين في المعلم : وأساس هذه الطريقة هي تقويم المعلم بالمقارنة مع زملائه المعلمين، وهي تقوم أيضا على استفتاءات توجه المعلمين الآخرين للإجابة عن الأسئلة التي تتضمنها، وغالبا ما تدور كلها حول

النواحي المختلفة المتعلقة بشخصية الزميل وعلاقته بهم ومدى قربه منهم أو بعده عنهم، في المجتمع المدرسي .

- رأي الطلاب في المعلم: الطلاب هم أكثر الناس احتكاكاً واختلاطاً بالمعلم ومعرفة له، فتوجه للطلاب استفتاءات عن المعلم مثل : أي طرق تدريس المعلمين تحبون أكثر؟ ولماذا؟ وأي هذه الطرق تحبون أقل؟ ولماذا؟ .

ثانيا : النقد الموجه لوسائل التقويم الحالية :

كثيراً من أنظمة التقويم المستخدمة الآن تم وضعها وتطويرها في أوائل ومنتصف السبعينات من القرن العشرين، وتعكس ما رآه المربون في التدريس في ذلك الوقت، وتعتمد الأنظمة الحالية اعتماداً كبيراً على مجموعة صغيرة من الأنماط السلوكية القابلة للملاحظة (جابر ، ٢٠٠٢م، ص ص٢٦٩ - ٢٧١).

كما أنتقد أبو لبدة وآخرون (١٩٩٦م)، عمليات تقويم المعلم الحالية، بقولهم: يظن الكثيرون أن التحسن والتقدم الذي يصيبه المعلمون هو محصلة التقويم والمتابعة والإشراف المنظم الذي يمارسونه على المعلم . ومع أن هذا الاعتقاد يعطي جانباً من الحقيقة، فالمقومون يرون بأن عمليات التقويم المستخدمة في تقويم أداء المعلم غالباً ما تعطي تأثيراً جيداً . إلا أن هذه الآثار قد لا تتضمن بالضرورة مسببات ص١٩٨ .

كما أنه يصعب أحياناً تحديد كفاءة المعلم، لأن العوامل المسؤولة عن التدريس الناجح تتداخل كثيراً مع متغيرات منها ما تخص الطالب ، ومنها ما تخص عوامل بيئية خاصة بالنظام المدرسي المحدد، الذي تحدث فيه عملية التدريس . لذلك يبدو أن تحديد جميع خصائص المعلم الناجح والمتغيرات التي تتداخل مع كفاءته هو أمر مستحيل . و أكثر المعلمين كفاءة أولئك الذين يتمتعون بفهم كامل لدرجة تشابك هذه المهمة، ولديهم الرغبة على تكييف أسلوبهم التدريسي بما يناسب الخصائص الفردية للطلاب الذين يقومون بتدريسهم في بيئة محددة. كما أن المعلمين الذين يتوقعون زيارة المشرف التربوي أو مدير المدرسة لصفهم، سوف يقومون بجميع ما ينبغي عليهم أن يقوموا به من هذه الأنماط والسلوكيات المرغوبة في هذه الزيارة؛ لينالوا تقدير وإعجاب المشرف التربوي أو مدير المدرسة خلال هذه الزيارة . خاصة أن بعض المعلمين يحرصون على الحصول على أعلى التقديرات بغض النظر عن الجودة والفعالية .

ثالثا : العوامل المؤثرة في أداء المعلمين

بعد أن تعرفنا على وسائل عملية تقويم أداء المعلمين والنقد الموجه لها، كان لابد من البحث عن العوامل ذات العلاقة بالأداء. فالمدرسة ونظامها من العوامل الهامة التي تؤثر سلباً أو إيجاباً على مستوى أداء المعلمين، يقول مرسي (١٩٩٥م) : تؤثر ظروف العمل سلباً وإيجاباً على أداء المعلم، وتشمل هذه الظروف ،المناخ العام للمدرسة ، وشروط العمل التي يعمل في ظلها ، كما تشمل الحقوق والامتيازات

التي يتمتع بها من رواتب وسكن وأثاث وإجازات وعلاج صحي مجاني له ولأسرته ، ومكافأة نهاية الخدمة، وواجباته الأخرى مثل الإشراف والاشتراك في الأنشطة المدرسية ، وجميع التكليفات الإدارية الأخرى ص ١٦٩ .

كما أنه عند نقص إمكانيات المدرسة وتجهيزاتها فإن هذا الأمر يؤثر تأثيراً سلبياً على أداء المعلمين للمهام الموكلة إليهم، ويؤيد ذلك الأمر القحطاني (١٩٩٨م) بقوله : إن نقص الوسائل والأدوات والمختبرات وعدم وجود غرف مخصصة لها، وعدم وجود ساحات لممارسة الأنشطة، ونقص الغرف وضيق الفصول الدراسية، وسوء التهوية وغير ذلك من الأمور المتعلقة بالصحة والسلامة . فإن هذا كله يؤثر تأثيراً سلبياً على المعلم وعلى الطالب وعلى المدرسة بشكل عام" ص٢٦.

كما أن العديد من الباحثين لاحظوا تراجعاً في انتماء وحماس المعلمين نحو مهنة التعليم مثل الطحاينة (١٩٩٥م)، وعزت وجلال (١٩٩٧م)، وفسروا ذلك التراجع بعوامل متعددة منها ما يرتبط بطبيعة العمل كزيادة الأعباء والمتطلبات الوظيفية، لأنه عامل ينعكس بالتالي على الأداء المطلوب وعلى تحقيق الأهداف المتوقعة من العملية التعليمية ، (الشرعة والباكر ،٢٠٠٠م ص١٥٧).

كما كشفت نتائج العديد من الدراسات الأثر السلبي لزيادة الأعباء المكلف بها المعلم على عطائه وفاعليته كدراسة : القحطاني (١٩٩٨م)، وسلامة (١٩٩٥م)، ودراسة كلا من ترافرس وكوبر (Travers & Cooper,1997)، وبايثر وسودن (Pithers & Soden,1998).

كما ان العلاقات الإنسانية في المدرسة عنصر أساسي لنجاحها في تأدية وظائفها، وعامل ضروري لانسجام المجموعة وتعاونها في تحقيق أهدافها وشرطٍ من شروط الصحة النفسية والرضا بين أفراد المجموعة مما يجعلها أكثر إنتاجا وهذا ما يود التربويون أن يكون سائدا بين المعلمين من أجل تحقيق أعلى إنتاجية، والإنتاجية العالية لا تكون إلا في وجود جو جيد من العلاقات الإنسانية حيث تحقيق المدرسة إنتاجية عالية لن يتأتى إلا من خلال الاهتمام بالعلاقات الإنسانية داخل المدرسة ودراستها والعمل على نموها لتحقيق الجو المناسب والمناخ الصحيح الذي يعمل فيه المعلمون بكفاءة وفاعلية، (عفاف درويش ويسرية موسى ، ٢٠٠١م ، ص١٨٣).

تاسعا : الدراسات السابقة :

- **المبحث الأول : دراسات اهتمت بالعوامل التي تواجه المعلمين وتحول دون فعاليتهم في التعليم:**

أجرى الشقيري (١٩٩١م) دراسة تهدف إلى التعرف على العلاقة بين تقويم كل من المشرف التربوي، ومدير المدرسة لأداء المعلم داخل غرفة الصف . وكانت الاستبانة أداة رئيسة للدراسة، وطبقت على مجتمعها الذي تكوَّن من معلمي

ومعلمات التربية الإسلامية، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات والعلوم في مدارس مناطق الأغوار الشمالية، وبني كنانة، وعجلون بالأردن والبالغ عددهم (٤٣٢) معلما . وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للخبرة في أداء المعلم ولصالح الخبرات الطويلة، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية يعزى للمؤهل التعليمي في أداء المعلم ولصالح حملة المؤهلات العليا .

كما أجرى الثبيتي (١٩٩٦م) دراسة بهدف التعرف على طبيعة العوامل المدرسية وغير المدرسية، والمرتبطة بعملية التفاعل الاجتماعي بين (المدرسين وزملائهم، وبينهم وبين الطلاب وأعضاء الإدارة المدرسية)، وما ينتج عن ذلك من انعكاسات نفسية واجتماعية لدى المعلمين، مما يعزز أو يعيق درجة الالتزام بمهنة التدريس، بالإضافة إلى تحديد أي العوامل أكثر تفسيرا لمستوى التباين بين المعلمين في درجة الالتزام بطبيعة العمل، ومعرفة الكمية المفسرة من درجة التباين في مستوى الالتزام المفسرة بجميع عوامل الدراسة . واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع معلومات الدراسة مكونة من (٦٤) فقرة لقياس متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة، وطبقت على عينة مكونة من (٣٢١) معلما من معلمي المرحلة الثانوية بمكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية.وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة قوة تأثير متغيرات (العلاقات السائدة بين المعلمين) ثم متغيرات العوامل (الشخصية والأسرية) من حيث قوة تأثيرها في مستوى التزام المعلم بمهنة التدريس .

أما دراسة الربيع (١٩٩٦م) فقد أجراها بهدف تقصي الفرق في أداء المعلم تبعاً للأمن النفسي، وبعض الخصائص الديموغرافية كا:(الجنس، والمؤهل العلمي والخبرة، والدخل الاقتصادي، والحالة الاجتماعية)، وأستخدم الباحث مقياسين مقياس الأمن النفسي في إطار إسلامي والذي أعده التل وأبو بكرة (١٩٩٥م) وتكون من (٤٧) فقرة، والثاني مقياس أداء المعلم الذي قام الباحث بتطويره وتكون من(٥٠) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي : التخطيط، التنفيذ، وإدارة الصف والتقويم . وكانت عينة البحث مكونة من (٣٥٩) معلما و(٣٧١) معلمة تم اختيارهم عشوائيا من مدارس لواء الرمثا بالأردن، ممن يُدرسون اللغة العربية والتربية الإسلامية واللغة الإنجليزية والعلوم الرياضية والتربية المهنية والتربية الفنية والتربية الرياضية والحاسوب، والصفوف الثلاث الأولى . ومن أهم نتائج هذه الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية في أداء المعلم يعزى للحالة الاجتماعية ولصالح المعلمين (غير المتزوجين)، وفروق ذو دلاله إحصائية للدخل الاقتصادي ولصالح المعلمين ذوي الأجور المرتفعة . كما أظهرت الدراسة عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية للمؤهل، وللخبرة في أداء المعلم، كما وجدت علاقة ارتباط سالب بين الحالة الاجتماعية وبين أداء المعلم بشكل عام . كما أن الجنس كان أكثر المتغيرات الديموغرافية قدرة على التنبؤ بأداء المعلم ، تليه

الحالة الاجتماعية، ثم المؤهل العلمي، أما بقية المتغيرات فليس لها قدرة على التنبؤ بأداء المعلم .

وهدفت دراسة القحطاني (١٩٩٨م) إلى الكشف عن العوامل المدرسية المؤدية إلى قصور أداء المعلمين في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض، ثم التعرف على مدى اختلاف وجهات نظر أفراد العينة إزاء هذه العوامل باختلاف متغيرات الدراسة، ومن ثم التعرف على أهم المقترحات التي يأمل أن تسهم في التغلب عليها . واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع استجابات أفراد العينة وتكونت من ستة محاور، وتكونت عينة الدراسة من جميع المشرفين التربويين وعددهم (١٤٠) مشرفاً تربويا وجميع مديري المدارس الابتدائية وعددهم (٣٤٥) مديرا و(٨٠٢) معلما اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية . وخلصت الدراسة إلى نتائج من أبرزها: إن العوامل المدرسية المؤدية إلى قصور أداء المعلمين قد جاءت مرتبة حسب الأهمية على النحو التالي : زيادة العبء التدريسي للمعلم، ونقص إمكانيات المدرسة وتجهيزاتها، وزيادة كثافة الطلاب في الفصول الدراسية والعلاقات الإنسانية السلبية داخل المجتمع المدرسي، والنمط الإداري لمدير المدرسة غير الديموقراطي .

أما دراسة يوسف (١٩٩٩م) استهدفت اختبار طبيعة واتجاه العلاقة بين الدافعية الداخلية (الحوافز المعنوية) من جهة وبين الأداء الوظيفي والالتزام التنظيمي من جهة أخرى، وكذلك حددت درجة وطبيعة العلاقة بين مجموعة من الصفات الشخصية وكل من الالتزام التنظيمي والأداء الوظيفي، واستخدم الباحث ثلاثة مقاييس لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث: مقياس (دافعية العمل)، ومقياس (الالتزام التنظيمي)، ومقياس (الأداء الوظيفي) واستخدم أسلوب التقييم الذاتي للأداء . وطبق هذه الدراسة على عينة عشوائية بسيطة مكونه من (٥٦٧) موظفا من موظفي المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والمشتركة بدولة الأمارات العربية المتحدة . وكان من أهم نتائجه: أن الحوافز المعنوية ذات علاقة موجبة مع كل من الالتزام التنظيمي والأداء الوظيفي، وأن هناك علاقة ارتباط بين الحوافز المعنوية وبين أداء الموظف في وظيفته. ووجود علاقة ارتباط بين الأداء الوظيفي والعمر، والخبرة، والدخل الشهري .

وأجرت لما غولة (١٩٩٩م) دراسة في مديرية عمان الثانية بالأردن بهدف التعرف على المشكلات التي تواجه معلم الصف، وطورت الباحثة استبانه اشتملت على (٨٦) فقرة موزعة على أحد عشر مجالاً إداريا وفنيا ثم طبقتها على عينة مكونة من (٤٠٠) معلم ومعلمة، و(٩٣) مديرا ومديرة و(٦) مشرفين . وتوصلت الباحثة إلى العديد من المشكلات التي يواجهها معلمو الصف من أهمها: ما يتعلق بالنواحي الإدارية وقد جاءت مرتبة تنازليا كما يلي : (العلاقة مع أولياء الأمور والبناء المدرسي، والإشراف التربوي، والإدارة المدرسية) أما المشكلات الفنية فقد رتبت تنازليا كما يلي (الأنشطة والوسائل، والكتاب المدرسي، والعلاقة مع

الطلاب). كما أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بتدريب مديري المدارس على استخدام الأساليب الإدارية الحديثة وبناء المدارس المجهزة بالأدوات اللازمة.

- **المبحث الثاني : دراسات اهتمت بتحديد مصادر الضغوط المهنية عند المعلمين :**

قام كلٌ من ترافرس وكوبر(Travers & Cooper, 1997) بأجراء دراسة مسحية عن الإجهاد النفسي لدى المعلمين والناتجة عن ضغوط العمل،عن طريق إعداد استبانة وزعت على (٨٠٠) معلما في انجلترا وفرنسا في جميع قطاعات التعليم . وقد وجدا استجابات متباينة كثيرا، حيث أعرب ٥٥٪ من المعلمين الإنجليز مقابل ٢٠٪ من الفرنسيين عن تفكيرهم في ترك التدريس، ومما يلفت الانتباه أن هناك اتفاق كبير بين المعلمين الإنجليز والفرنسيين حول مصادر الضغوط، فقد أشارت كلتا المجموعتين إلى (الانضباط الصفي، انخفاض المكانة الاجتماعية، نقص تعاون الأسرة)، إلا أن المعلمين الإنجليز أشاروا إلى مشكلات عبء العمل المرهق بسبب نصاب المعلم و ساعات العمل الطويلة .

وأجرى بريك (٢٠٠١م) دراسة تهدف إلى تحديد مصادر الضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الأساسية والثانوية الخاصة في عمّان بالأردن، وتقييم تأثير مجموعة من المتغيرات الديموغرافية والمهنية على مستويات الضغط التي يواجهها المعلمون، وقد طبق الباحث الاستبانة على عينة عشوائية طبقية مكونة من (١٥٥) معلما و(٢٤٥) معلمة . وقد بينت نتائج هذه الدراسة أن جميع المصادر التي افترضتها الدراسة قد شكلت مصادر ضغط بالنسبة للمعلمين، وجاءت مرتبة تنازليا كالتالي : العلاقة مع أولياء الأمور، والعلاقة مع الطلبة، والظروف المعنوية، والظروف المادية، والعلاقة مع الإدارة، والعلاقة مع الزملاء . ودعت الدراسة إلى ضرورة اهتمام صانعي القرار باتخاذ الإجراءات اللازمة لتخفيف الأعباء عن المعلمين، وتوفير الحوافز المادية والمعنوية الكفيلة بتخفيف الضغوط المهنية التي يتعرضون لها .

كما هدفت دراسة ايفانز (Evans, 2003) إلى الكشف عن العلاقة بين الأسلوب الإداري وبين الضغط النفسي الذي يشعر به المعلمون . واختار الباحث المقابلة كأداة بحث رئيسية، بالإضافة إلى إعداده لاستبانه اشتملت على ستة أساليب إدارية، وٍ أختار الباحث تسع مدارس، أجرى فيها (٥٥) مقابله واسترد (١٥٧) استبيانا . وأظهرت النتائج أن أعلى مستويات الضغط النفسي كانت عند المعلمين اللذين يمارس معهم المدراء الأسلوب التسلطي أو الفوضوي . وأن سوء أو ضعف العلاقة بين المعلمين ومدرائهم ومدة الخدمة يعتبران مصدران أساسيان للضغط النفسي عند المعلمين .

- **المبحث الثالث : دراسات اهتمت بتحديد عوامل رضا المعلمين عن المهنة :**

وحاول الزهراني (١٩٩٦م) تقويم مستوى الرضا الوظيفي للمعلمين في التعليم العام ، كما حاول تقويم المستوى الحالي للحوافز المقدمة لهم ومدى فاعليتها في تحفيزهم . وطبق الاستبانة التي أعدها على عينة مكونة من (٢٠٠) معلم من معلمي الثانوية بجدة بالمملكة العربية السعودية . ومن أهم نتائج هذه

الدراسة وجود علاقة طردية بين الحوافز المادية والمعنوية وبين مستوى الأداء والإنجاز للمعلمين .

وجاءت دراسة حجو (١٩٩٦م) بهدف التعرف على مستوى الرضا المهني وتحليله لدى معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الأساسية العليا من التعليم العام في المدارس الحكومية في محافظات غزة بفلسطين، واستخدم الباحث مقياس الرضا عن المهنة الذي أشتمل على ستة مجالات، وطبقه على(٢٧٠) معلما ومعلمة . ووجد أن مجال الإدارة المدرسية من أهم مصادر الرضا لأفراد عينة الدراسة .

وأجرى العمري(٢٠٠١م) دراسة بهدف معرفة الرضا المهني من حيث مستواه والعوامل المحددة له، وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية. وطبق الباحث مقياس الرضا المهني الذي سبق وأن بناه في دراسة سابقة له، ويحتوى المقياس على ستة عوامل هي: الرضا عن المهنة في حد ذاتها، والإشراف الإداري، والإشراف الفني، والعائد من المهنة، ومكانة المهنة، ومستقبل المهنة. وطبق هذا المقياس على (٢٣٠) معلما من معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية بمحافظة جدة التعليمية بالمملكة العربية السعودية . ومن أهم نتائج هذه الدراسة ارتفاع نسبة المعلمين الراضين عن مهنة التدريس في اجمالي عينة البحث وذلك في الرضا المهني العام، كما لوحظ ارتفاع في نسب الراضين من المعلمين عن كل من : الإشراف الإداري، والإشراف الفني، والرضا عن العائد من المهنة .كما وجدت علاقة عكسية لمعامل الارتباط بين الرضا عن مستقبل المهنة وبين الراتب .

- **مناقشة الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها:**

- جميع هذه الدراسات هدفت بشكل عام إلى معرفة العوامل التي تعيق أداء المعلم، مع اختلاف العوامل المختارة في كل دراسة .
- تتشابه بعض هذه دراسات مع الدراسة الحالية في محاولة معرفة الفرق بين مستوى الأداء للمعلمين تبعا لبعض المتغيرات الشخصية مثل: دراسة الشقيري (١٩٩١م)، والربيع (١٩٩٦م) . إلا أن هاتين الدراستين اختلفتا مع الدراسة الحالية في نوع هذه المتغيرات الشخصية، فدراسة الشقيري (١٩٩١م) اقتصرت على عاملي (الخبرة في التدريس، والمؤهل التعليمي)، أما دراسة الربيع (١٩٩٦م) فتناولت العوامل التالية : (الجنس، والمؤهل التعليمي، والخبرة، والدخل الاقتصادي، والحالة الاجتماعية)، أما الدراسة الحالية فتناولت العوامل الشخصية التالية : (المؤهل التعليمي، والعمر، وسنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية، وعدد الأبناء، وقرب المدرسة من المنزل) .
- كما تتشابه بعض هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في محاولة البحث عن العلاقة الارتباطية بين بعض العوامل وبين أداء المعلمين، مثل دراسة والربيع (١٩٩٦م)، ويوسف (١٩٩٩م) . واختلفت هاتين الدراستين مع الدراسة الحالية، في نوع المتغيرات المختارة فدراسة الربيع (١٩٩٦م) اقتصرت على العلاقة بين الأداء وبين كل من (المتغيرات الشخصية، وبين الأمن النفسي من منظور

إسلامي)، ودراسة يوسف (١٩٩٩م) اقتصرت على العلاقة بين الأداء وبين كل من (المتغيرات الشخصية، والحوافز المعنوية). أما الدراسة الحالية فقد تناولت العلاقة الارتباطية بين الأداء وبين كل من المتغيرات المهنية التالية: (إمكانات المدرسة وتجهيزاتها، والإدارة المدرسية، والإشراف التربوي، والعبء التدريسي للمعلمة، والعلاقات الإنسانية المتبادلة بين المعلمات، والعلاقات الإنسانية بين المعلمات و طالباتهن، والعلاقات الإنسانية بين المعلمات و أولياء الأمور، والحوافز المادية والمعنوية للمعلمة).

- كما كانت دراسة الربيع(١٩٩٦م) هي الوحيدة المتشابهة مع الدراسة الحالية في محاولة التنبؤ بالأداء من خلال بعض المتغيرات، إلا أنها اختلفت مع الدراسة الحالية في نوع هذه المتغيرات، فدراسة الربيع (١٩٩٦م) اقتصرت على التنبؤ من خلال العوامل الشخصية، أما الدراسة الحالية فاختارت بالإضافة للعوامل الشخصية، العوامل التالية : إمكانات المدرسة وتجهيزاتها، والإدارة المدرسة، والإشراف التربوي، والعبء التدريسي للمعلمة، والعلاقات الإنسانية المتبادلة بين المعلمات، والعلاقات الإنسانية بين المعلمات و طالباتهن، والعلاقات الإنسانية بين المعلمات و أولياء الأمور، والحوافز المادية والمعنوية للمعلمة) .

عاشرا : إجراءات الدراسة:

- **منهج الدراسة :**

اعتمدت هذه الدراسة في تطبيقها على المنهج الوصفي الارتباطي، و عرفه ملحم (٢٠٠٢م) بأنه : " ذلك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته الكشف عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر؛ لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها بصورة رقمية " ص٣٥٧، على أن هذا لا يعني أنه لا يمكن الاستفادة من البحث الارتباطي للتنبؤ بالسبب دون الجزم به، فالتنبؤ يعد أحد أغراض البحث الارتباطي، وفي هذا يقول العساف(١٩٩٥م) نقلا عن بورق وقول (١٩٧٩م): إن معامل الارتباط يطبق لقياس درجة العلاقة بين متغيرين، وكذلك للكشف عن العوامل المسببة المحتملة التي يمكن اختبارها بواسطة المنهج التجريبي. ص٢٦٢ .

وأضاف ملحم (٢٠٠٢م) نقلاً عن (Fraenkle & Wallen,1993) بأن الدراسات الارتباطية عادة تتناول مجموعة من المتغيرات التي يظن أنها مرتبطة مع متغير رئيسي . فإذا وجد أن بعض هذه المتغيرات قليل الارتباط مع المتغير الرئيسي، فإنه يتم حذفها من الدراسات اللاحقة . أما المتغيرات التي يتضح أن لها علاقة مرتفعة، فيمكن أن تؤدي إلى دراسات علية مقارنة أو تجريبية . ص٣٧٧ . وهذه تعتبر سمة أخرى يمتاز بها البحث الارتباطي أشار لها أيضا العساف (١٩٩٥م) نقلا عن لهمان ومهرنز (١٩٧٩م) بقوله : " أن البحث الارتباطي يساعد على حصر المتغيرات ذات العلاقة، واستبعاد المتغيرات التي ليس لها علاقة، حتى لا يتبدد الجهد ويتوزع في دراسة أثر متغيرات ليس بينها وبين الظاهرة المدروسة أية علاقة . ص٢٦٧ .

- **مجتمع الدراسة** :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم فرع شؤون تعليم البنات في العاصمة المقدسة، في الفصل الدراسي الثاني من عام (١٤٢٤هـ/١٤٢٥هـ)، البالغ عددهن (١٥٣) معلمة موزعات على (٤٧) مدرسة ثانوية، وبلغت نسبة الاستجابات حوالي ٨٣ ٪ من أصل مجتمع الدراسة.

- **عينة الدراسة** :

نظراً لقلة أعداد معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة اختارت الباحثة المجتمع بكامله، والجدول التالي يوضح وصف مجتمع الدراسة إحصائياً وفقاً للاستجابات المستوفاة على النحو التالي :

جدول رقم (١) : توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً للاستجابات المستوفاة

الاستمارات			الاستمارات المكتملة	
الموزعة	العائدة	المستبعدة	التكرار	%
١٥٣	١٥٣	٢٦	١٢٧	٨٣

كما يعطي الجداول رقم (٢) وصفاً إحصائياً لمتغيرات الدراسة الشخصية.

جدول رقم (٢) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة الشخصية

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	١ - بكالوريوس	٧	%٥.٥١
	٢ - بكالوريوس مع إعداد تربوي	١١٦	%٩١.٣٤
	٣ - ماجستير	٤	%٣.١٥
	المجموع	١٢٧	%١٠٠
العمر	١ - اقل من ٣٠ سنه	١٩	%١٤.٩
	٢ - من ٣٠ - اقل من ٣٤ سنه	٦٤	%٥٠.٤
	٣ - من ٣٤ - اقل من ٣٨ سنه	٢٧	%٢١.٣
	٤ - من ٣٨ - فاكثر	١٧	%١٣.٤
	المجموع	١٢٧	%١٠٠
سنوات الخبرة	١ - اقل من ٥ سنوات	٣	%٢.٤
	٢ - من ٥ - اقل من ٩ سنوات	٦٢	%٤٨.٨
	٣ - من ٩ - اقل من ١٣ سنه	٣٧	%٢٩.١
	٤ - من ١٣ سنه فاكثر	٢٥	%١٩.٧
	المجموع	١٢٧	%١٠٠
الحالة الاجتماعية	١ - متزوجه	٩٢	%٧٢.٤
	٢ - غير متزوجه	٣١	%٢٤.٤
	٣ - مطلقه	٣	%٢.٤
	٤ - ارمله	١	%٠.٨
	المجموع	١٢٧	%١٠٠
عدد الأبناء	١ - اقل من ٣	٦٢	%٤٨.٨
	٢ - من ٣ - إلى اقل من ٦	٥٢	%٤١
	٣ - من ٦ - إلى اقل من ٩	١٣	%١٠.٢
	٤ - من ٩ فاكثر	-	-
	المجموع	١٢٧	%١٠٠
قرب المدرسة من المنزل	١ - قريبه جدا	٩	%٧.١
	٢ - قريبه	٨٠	%٦٣
	٣ - بعيدة	٣٢	%٢٥.٢
	٤ - بعيدة جدا	٦	%٤.٧
	المجموع	١٢٧	%١٠٠

- **حادي عشر : أدوات الدراسة**

من أجل تحقيق الأهداف التي تسعى إليها الدراسة، والإجابة على أسئلتها استخدمت الباحثة أداتين هما:

- اولاً: بطاقة الملاحظة : لقياس العامل التابع (أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية)، معتمدة على بطاقة الملاحظة لتقويم الأداء الوظيفي للمعلمات المطبقة على معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية في مدارس العاصمة المقدسة. وهي بطاقة مقننة من قبل وزارة التربية والتعليم، لذلك لا يحتاج قياس صدقها وثباتها.
- ثانياً: الاستبانة : قامت الباحثة ببناء استبانه؛ لقياس مجموعة من العوامل التي قد تؤثر على أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية وذلك بعد مراجعت الأدب التربوي والدراسات السابقة الذي توفر للباحثة، فيما يخص المعلم وخصائصه، والمشاكل والضغوط المهنية التي تواجهه أثناء أداء مهنته وللتأكد من الصدق الظاهري لإداة الدراسة تم عرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين، ثم تكونت الاستبانة في شكلها النهائي من ستة محاور مكونة من (٥٠)عبارة. وقد تمت الإجابة على كل عبارة من عبارات هذا المحور الستة وفق تدرج ثلاثي يتكون من العبارات التالية(قوية، متوسطة، ضعيفة) وأعطيت الاستجابات الدرجات التالية (٣ ،٢ ،١) على التوالي، ما عدا الفقرات من (رقم ٢٣ إلي رقم ٣٤) بالإضافة للفقرات رقم (٤٨، ٤٩، ٥٠) فقد أعطيت الاستجابات التالية (١، ٢، ٣) على التوالي. كما قامت الباحثة بعد التأكد من صدق الاستبانة، بالتأكد من ثباتها باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach`s Alpha) حيث بلغ معامل الثبات لجميع محاور الاستبانة (٠.٨٣) وهي نسبة ثبات جيدة، مما يشير إلى ثبات أداة الدراسة وإمكانية التعويل عليها وتطبيقها على مجتمع الدراسة .

- **ثاني عشر : المعالجات الإحصائية :**

- معامل الفا كرنباخ (Cronbach`s Alpha) : استخدمت الباحثة هذا المعامل لتحديد قيمة معامل ثبات الأداة الثانية للدراسة (الاستبانة) بعد التأكد من صدقها .
- اختبار تحليل التباين الأحادي(One - Way Analysis Of Variance): والذي يهتم بالكشف عن الفروق أو الاختلافات في متغير تابع واحد ومتغير مستقل بعدة مستويات، واستخدمت الباحثة هذا الأسلوب الإحصائي بهدف اختبار مدى الفروق في الأداء التدريسي لأفراد مجتمع الدراسة تبعا للمتغيرات الشخصية في هذه الدراسة، واستخدم هذا الأسلوب للإجابة على أسئلة الدراسة (من السؤال رقم ١ وحتى السؤال رقم ٦) .
- الاختبارات البعدية (Post Hoc) : تستخدم الاختبارات البعدية عند الرغبة في المقارنات البعدية بين متوسطات المتغيرات موضع الدراسة والكشف عن مواقع الفروق، وذلك في حالة كون قيمة F ذات دلالة إحصائية. وهناك

العديد من الأساليب الإحصائية المعدة لهذا الغرض ذكرها الزعبي والطلافحة (٢٠٠٣م، ص ١٧٩) والنجار (٢٠٠٣م، ص٥٠٣) وهما نوعان: نوع يشترط تجانس التباين مثل اختبار شيفية Scheffe أو اختبار توكي Tukey ، والنوع الآخر لا يشترط تجانس التباين مثل اختبار Dunnett's وتستخدم الباحثة في هذه الدراسة اختبار شيفيه Scheffe وذلك بعد استخدام تحليل التباين إذا لزم الأمر .

- معامل ارتباط سبيرمان للرتب (Spearman's Coefficient of rank Correlation) : وهناك من يطلق علية مسمى (سبيرمان رو)، يقول عليان (٢٠٠٢م) هو معامل الارتباط بين متغيرين كل منهما رتبي، ويعد هذا المعامل صورة أخرى لمعامل بيرسون، فإذا كانت البيانات الإحصائية واقعة فعلا على مقياس رتبي أو أقرب إلى الرتبي منه إلى الفئوي ، فإن المعامل المناسب هو سبيرمان . ص ص٢٣٢- ٢٣٣ ، ويهدف هذا الأسلوب كما قال الشربيني (١٩٩٠م) : إلى قياس التغير الاقتراني القائم بين الأفراد أو الأشياء بالنسبة لصفة، وترتيبهم بالنسبة لصفة أخرى، وفي كثير من الأحيان يصعب قياس متغير ما رقميا ولكن يسهل تعيين رتب للصفة أو المميز المراد دراسته عن هذا المتغير. ص٨١ . وهذا ما قامت به الباحثة عندما وجدت صعوبة في الحصول على التقدير الوظيفي لجميع المعلمات بالرقم مثل : ٩٥،٨٥،٨٠ . . . الخ، فلجأت إلى تحويلها إلى رتب ممتاز، جيد جدا ، واستخدم هذا الأسلوب للإجابة على أسئلة الدراسة (من السؤال رقم ٧ حتى السؤال رقم ١٥) .

- تحليل الانحدار المتعدد التدريجي (Step- Wise Multiple Regression) : ذكر الزعبي والطلافحة (٢٠٠٣م) بأن تحليل الانحدار المتعدد يستخدم للتنبؤ بقيمة متغير يسمى المتغير التابع، ومن خلال مجموعة متغيرات تسمى المتغيرات المستقلة، وذلك من خلال تمثيل العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل على شكل معادلة خطية'' ص٢٨٨ ، أما تحليل الانحدار المتعدد التدريجي (Step- Wise Multiple Regression) فهو طريقة تستخدم للتنبؤ بقيمة المتغير التابع، من خلال مجموعة من المتغيرات المستقلة من خلال تمثيل العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل على شكل معادلة خطية بشرط ، انتقاء أقل عدد من المتغيرات المستقلة التي يستطيع الباحث باستخدامها تفسير أكبر قدر من تباين المتغير التابع (الزهراني،٢٠٠٥م، ص٣)، وأيدا الزعبي والطلافحة (٢٠٠٣م، ص٢٥٩) طريقة الانحدار المتعدد التدريجي بقولهما : تعد طريقة الانحدار المتعدد التدريجي أحسن الطرق لاختيار أحسن المعدلات تليها طريقة الحذف العكسي أو الخلفي'' ص٢٩٤ ؛ لذلك استخدمت الباحثة طريقة الانحدار المتعدد التدريجي(Stepwise) في دراستها لتحديد : أهم عامل من العوامل المستقلة، الذي يفسر أكبر قدر ممكن من نسبة تباين العامل التابع (أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية)، وهذا الأسلوب استخدم لإجابة السؤال رقم (١٦) .

- **ثالث عشر: تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها :**

أولا : النتائج المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة من السؤال الأول وحتى السادس وتفسيرها :

للإجابة عن هذه الأسئلة قامت الباحثة في كل مره باستخدام تحليل التباين الأحادي(One - Way Analysis Of Variance) لتحديد مدى اختلاف أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية باختلاف المتغيرات الشخصية التالية:(المؤهل التعليمي ، والعمر ،و سنوات الخبرة ، والحالة الاجتماعية ، وعدد الأبناء ، وقرب المدرسة من المنزل) .

(أ) نتائج تحليل التباين الأحادي للإجابة على السؤال الأول :

جدول رقم (٣) نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في أداء معلمات الرياضيات بحسب فئات المؤهل التعليمي

مصادر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) النسبية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢	٠.٨٣٢	٠.٤١٦	١.٧٢٦	٠.١٨٢ "غير دالة"
داخل المجموعات	١٢٤	٢٩.٨٧٧	٠.٢٤١		
المجموع	١٢٦	٣٠.٧٠٩			

يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيمة (ف = ١.٧٢٦) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,١٨٢)، وحيث أن مستوى الدلالة هذا أكبر من (٠,٠٥) بالتالي هي غير دالة إحصائيا عند (٠,٠٥)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية باختلاف مستواهن التعليمي، مما يشير إلى تكافؤ المجموعات في الأداء باختلاف المستوى التعليمي .

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الربيع (١٩٩٦م)، وتختلف مع نتائج دراسة الشقيري (١٩٩١م) التي أظهرت وجود أثر دال إحصائيا للمؤهل في أداء المعلمين ولصالح المؤهلات العليا . وقد تكون هذه النتيجة مخالفة للتوقعات، إذ كان من المتوقع أن يكون مستوى أداء المعلمات الحاصلات على مؤهلات علمية عُليا كالماجستير أفضل من أداء غيرهن.

و يمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن :

- كما يمكن أن يكون معلمات الرياضيات غير التربويات قد استطعن تعويض ما فاتهن في المجال التعليمي التربوي بالإطلاع على كل ما يخص عملهن عن طريق الاطلاع في تخصصهن،و عن طريق النشرات التربوية ، أو الدورات التربوية أثناء الخدمة ، الأمر الذي أدى ألي تقارب مستويات أدائهن مع مستويات المعلمات التربويات ، وحاملاتٍ شهادات الماجستير .
- ويمكن أن تفسّر هذه النتيجة أيضا في ضوء درجة الإشباع و المزايا التي تحققهٍ مهنة التعليم للعاملين فيها بمختلف مؤهلاتهم العلمية فقد يكون متوقعاً أن يزداد مستوى أداء المعلمات الحاصلات على مؤهلات علميةٍ عليا، إلا أن هذه الفئة قد تواجه بأن الإشباع أقل مما كان متوقعا لديهن

خصوصاً إذا كانت المعلمات يتمتعن بنفس المزايا (كالرواتب و الحوافز) وبصرف النظر عن مستوى المؤهل العلمي، أو إذا كانت هذه الفروق في المزايا طبقا لمستوى المؤهل العلمي ضئيلة، مما يجعل طموحات وتوقعات المعلمات ذوات المؤهلات العليا أعلى من الواقع، هذا الأمر يؤدي إلى انخفاض مستوى أداء المعلّمات ذوات المؤهلات العليا ، و ارتفاع مستوى أداء المعلّمات الأقل منهن في الدرجة العلمية، مما يؤدي بالتالي إلى تضاؤل الفروق بين مستوي أدائهن.

(ب) نتائج تحليل التباين الأحادي للإجابة على السؤال الثاني :

جدول رقم (٤) نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في أداء معلمات الرياضيات بحسب فئات العمر

مصادر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) النسبية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٣	٢.٢٦٢	٠.٧٥٤	٣.٢٦٠	٠.٠٢٤ " دالة"
داخل المجموعات	١٢٣	٢٨.٤٤٧	٠.٢٣١		
المجموع	١٢٦	٣٠.٧٠٩			

يتضح من الجدول رقم (٤) أن قيمة (ف = ٣.٢٦٠) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٢٤) وحيث أن مستوى الدلالة هذا أقل من (٠.٠٥) بالتالي هي دالة إحصائيا عند مستوى(٠.٠٥)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية باختلاف الفئات العمرية لهن، ولتحديد مواقع الفروق بين الفئات العمرية الأربعة تم استخدام التحليل البعدي لاختبار شيفية (scheffe) و الموضح في الجدول رقم (٥) .

جدول رقم (٥) نتائج التحليل البعدي بين الفئات العمرية الأربعة لاختبار شيفية (Scheffe) والخاص بالسؤال الثاني

الفئات	المتوسط	الفئة الأولي	الفئة الثانية	الفئة الثالثة	الفئة الرابعة
١ - أقل من ٣٠ سنة	١.٤٧٣٧	-	-	-	-
٢ - من ٣٠ - أقل ٣٤ سنة	١.٥١٥٦	-	-	*	-
٣ - من ٣٤ - أقل ٣٨ سنة	١.٢٢٢٢	-	*	-	-
٤ - من ٣٨ فأكثر	١.٢٣٥٣	-	-	-	-

ومن الجدول رقم (٥) أتضح أن نتائج المقارنات البعدية لاختبار شيفية (Scheffe) لها دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الفئة العمرية الثانية (من ٣٠ - أقل من ٣٤) سنة و بين متوسط درجات الفئة العمرية الثالثة (من ٣٤ - أقل من ٣٨ سنة) وذلك لصالح الفئة العمرية الثانية ذات المتوسط الأكبر (١.٥١٥٦) في مقابل متوسط الفئة العمرية الثالثة ذات المتوسط الأصغر (١.٢٢٢٢). وتبين النتيجة السابقة أن معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية اللآتي تتراوح أعمارهن (من ٣٠ - أقل من ٣٤) هُن الأفضل أداءً. وقد يرجع ذلك إلى أن المعلمات الأصغر سنا أكثر حيوية ونشاط، وأقل مسؤوليات فكلما تقدمت المعلمة في العمر زاد عدد أفراد أسرتها وزادت مسؤولياتها . ولاحظنا

سابقا من الجدول رقم (٣) أن نسبة (٥٠,٤٪) من المستجيبات لهذه الدراسة هُن من هذه الفئة العمرية . وهي الفئة العمرية التي يصفها الثبيتي (١٩٩٦م)بأنها: " الأكثر عطاءً واستقرارا ونشاطا " ص٤١ .ومما يؤيد هذا التفسير رأي الوابلي (١٩٩٥م، ص٦٣)، بأن الروتين الممل في إنجاز العمل المدرسي يقلل الروح المعنوية لدى المعلمين وخاصة فئة كبار السن ويعرضهم لظاهرة الاحتراق النفسي عن بقية زملائهم من ذوي الأعمار الصغيرة .وبالتالي يؤثر على مستوى أدائهم . وأشار العمري (٢٠٠١م) نقلا عن (Schltz, 1970) أنه " عندما يبلغ الفرد أوائل الثلاثين يزداد رضاه عن عمله، ثم يعقب هذا الارتفاع هبوط في مستوى الثقة بالعمل والرضا به " ص٢١.

(جـ) نتائج تحليل التباين الأحادي للإجابة عن السؤال الثالث :

جدول رقم (٦) نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في أداء معلمات الرياضيات بحسب فئات الخبرة

مصادر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) النسبية	مستوى دلالة
بين لمجموعات	٣	٤,٧٥٣	١,٥٨٤	٧,٥٠٨	٠,٠٠٠٠ " دالة"
داخل المجموعات	١٢٣	٢٥,٩٥٦	٠,٢١١		
المجموع	١٢٦	٣٠,٧٠٩			

يتضح من الجدول رقم (٦) أن قيمة(ف = ٧,٥٠٨) وهي دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠٠) وحيث أن مستوى الدلالة هذا أقل من (٠,٠٥) بالتالي هي دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) . مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء أفراد مجتمع الدراسة باختلاف سنوات الخبرة لهم .

ولتحديد مواقع الفروق بين فئات الخبرة الواردة في هذه الدراسة استخدم التحليل البعدي لاختبار شيفية (scheffe) الموضح في الجدول رقم (٧) .

جدول رقم (٧)نتائج التحليل البعدي بين فئات الخبرة لاختبار شيفية (scheffe) والخاص بالسؤال الثالث

الفئات	المتوسطات	الفئة الأولي	الفئة الثانية	الفئة الثالثة	الفئة الرابعة
١- أقل من ٥ سنة	١,٣٣٣٣	-	-	-	-
٢- من ٥ - أقل من ٩سنة	١,٥٩٦٨	-	-	*	-
٣- من ٩ - أقل من ١٣ سنة	١,٢٩٧٣	-	*	-	-
٤- من ١٣ سنة فأكثر	١,١٢٠٠	-	*	-	-

ومن الجدول رقم (٧) وباستخدام اختبار شيفية (Scheffe) للكشف عن مصادر تلك الفروق تبين التالي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط أداء الفئة الثانية ذات الخبرة (من ٥ - أقل من ٩سنوات) وبين متوسط أداء الفئة الثالثة ذات الخبرة (من ٩ - أقل من ١٣ سنة) تجاه أداء أفراد مجتمع الدراسة وذلك لصالح الفئة الثانية ذات المتوسط الأكبر (١,٥٩٦٨) في مقابل متوسط الفئة الثالثة ذات المتوسط الأصغر(١,٢٩٧٣) .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط أداء الفئة الثانية ذات الخبرة (من ٥ - أقل من ٩سنوات) وبين متوسط أداء الفئة الرابعة ذات الخبرة (من ١٣ سنة فأكثر) تجاه أداء أفراد مجتمع الدراسة وذلك لصالح الفئة الثانية ذات المتوسط الأكبر (١,٥٩٦٨) في مقابل متوسط الفئة الرابعة ذات المتوسط الأصغر(١,١٢٠٠) .

وتبين النتيجتين السابقتين أن معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية ذوات الخبرة (من ٥ - أقل من ٩سنوات) هن أفضل في مستوى الأداء . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشقيري (١٩٩١م)، وتختلف مع نتائج دراسة الربيع (١٩٩٦م). وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كل من قولدهابر واميلي اطوني (Goldhaber,& Emily Anthony,2003) نقلا عن مورنن (Murnane,1995) بأن ذروة وقمة أداء المعلم وفاعليته تكون في السنوات القليلة الأولى من العمل. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن :

- المعلمات في بداية حياتهن العملية يكن أكثر حماساً ورغبة في تحقيق ذاتهن ، ويقل هذا الحماس كلما زادت سنوات الخبرة في العمل بسبب الملل من الروتين، وبسبب زيادة مسؤولياتها الأخرى في المنزل . ويؤيد هذا الرأي الربيع (١٩٩٦م، ص ص ٤٩- ٥٠)، بأنه كلما زادت مدة خبرة المعلم كلما أزداد الملل لديه،وانطفأت شعلة حماسة نظرا لما يتسم به العمل التدريسي من رتابة قد تشعر المعلم بعد فترة طويلة بالملل، مما يجعل أداء المعلم الأكثر خبرة ينخفض شيئا فشيئا، ليصبح قريبا من مستوى أداء المعلم الجديد الذي يكون أكثر حماسا واندفاعا للعمل في بداية عملة كمعلم، والذي يأخذ فترة تدريجيا مع مرور الزمن .
- وربما يكون السبب أن المعلمات الأقل خبرة في مجال التدريس لديهن حماس وأفكار جديدة نابعة من البرنامج الذي أعدت المعلمة من خلاله، والذي يختلف بالتأكيد عن الذي أعدت من خلاله المعلمات ذوات الخبرات الطويلة .

(د)نتائج تحليل التباين الأحادي للإجابة عن الأسئلة الرابع والخامس والسادس:

جدول رقم (٨) نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في أداء معلمات الرياضيات بحسب فئات كلا من الحالة الاجتماعية ،وعدد الأبناء ، وقرب المدرسة من المنزل

المتغير المستقل	مصادر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) النسبية	مستوى الدلالة
الحالة الاجتماعية	بين المجموعات	٣	٠.٤٥٢	٠.١٥١	٠.٦١٢	٠.٦٠٩ " غير دالة"
	داخل المجموعات	١٢٣	٣٠.٢٥٧	٠.٢٤٦		
	المجموع	١٢٦	٣٠.٧٠٩			
عدد الأبناء	بين المجموعات	٢	٠.٦٨٦	٠.٣٤٣	١.٤١٧	٠.٢٤٦ " غير دالة"
	داخل المجموعات	١٢٤	٣٠.٠٢٢	٠.٢٤٢		
	المجموع	١٢٦	٣٠.٧٠٩			
قرب المدرسة من المنزل	بين المجموعات	٣	١.٧٤٥	٠.٥٨٢	٢.٤٧٠	٠.٠٦٥ " غير دالة"
	داخل المجموعات	١٢٣	٢٨.٩٦٤	٠.٢٣٥		
	المجموع	١٢٦	٣٠.٧٠٩			

يشير الجدول رقم (٨) أن قيمة (ف) للسؤال الرابع (٠,٦١٢) وللسؤال الخامس (١,٤١٧)، وللسؤال السادس (٢,٤٧٠)، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يدل على أنه ليس للحالة الاجتماعية و لعدد الأبناء ، ولقرب المدرسة من المنزل أي أثر على أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية وهذا يدل على (تكافؤ المجموعات في الأداء باختلاف الحالة الاجتماعية، وعدد الأبناء، وقرب المدرسة من المنزل). وتختلف نتائج السؤال الرابع الخاص بمتغير الحالة الاجتماعية مع نتائج دراسة الربيع (١٩٩٦م) حيث وجدت فروقا ذات دلالة إحصائية في أداء المعلمين ولصالح المعلمين غير المتزوجين .

ثانيا : النتائج المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة من السؤال السابع وحتى الرابع العاشر وتفسيرها :

وللإجابة عن هذه الأسئلة جميعاً قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط (سبيرمان للرتب) بين العوامل المهنية :(إمكانات المدرسة و تجهيزاتها ، والإدارة المدرسية ، والإشراف التربوي ، والعبء التدريسي للمعلمة، والعلاقات الإنسانية المتبادلة بين المعلمات، والعلاقات الإنسانية بين المعلمات و طالباتهن، والعلاقات الإنسانية بين المعلمات و أولياء الأمور، والحوافز المادية والمعنوية للمعلمات) . وبين أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية والجدول رقم (٩) يوضح تلك البيانات .

جدول رقم(٩) مصفوفة معاملات الارتباط بين العوامل المهنية وبين (أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية)

م	عوامل الدراسة المستقلة	معاملات الارتباط	الدلالة الإحصائية
١	إمكانات المدرسة و تجهيزاتها	٠,١١٤	٠,٢٠٢ "غير دالة"
٢	الإدارة المدرسية	٠,١٧١	٠,٠٥٥ " دالة"
٣	الإشراف التربوي	٠,١٤٤	٠,٠٠٧ " دالة"
٤	العبء التدريسي للمعلمة	٠,١٣٠	٠,١٤٧ "غير دالة"
٥	العلاقات الإنسانية المتبادلة بين المعلمات	٠,٠٠٣	٠,٩٧٦ "غير دالة"
٦	العلاقات الإنسانية بين المعلمات و طالباتهن	٠,١٠٥	٠,٢٤٢ "غير دالة"
٧	العلاقات الإنسانية بين المعلمات و أولياء الأمور	٠,٠٦٢	٠,٤٨٧ "غير دالة"
٨	الحوافز المادية و المعنوية للمعلمات	٠,٢٩٤	٠,٠٠١ " دالة"

ومن الجدول السابق لاحظت الباحثة التالي :

- لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين إمكانات المدرسة وتجهيزاتها وبين أداء معلمات الرياضيات في المرحلةٍ الثانوية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,١١٤) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) .
- وقد يرجع ذلك إلى نظرة المعلمات للإمكانات والتجهيزات في المدرسة فاقتناعهن بتوفر جميع الإمكانات والتجهيزات في مدارسهن، وبأنها وسيلة معينة في التعلم والتعليم وليست غاية في حد ذاتها .
- توجد علاقة إرتباطية بين الإدارة المدرسية وبين أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية مقدارها (٠,١٧١) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يعني انه كلما أبدت مديرة المدرسة مرونة في تطبيق الأنظمة على المعلمات وراعت الفروق الفردية عند توزيع المسؤوليات بين

المعلمات وقدرة جهود المعلمات المبذولة في تطوير أدائهن التدريسي ، وأعطت فرصة للمعلمات للمناقشة وإبداء رأيها بحرية ، واهتمت بتنسيق الجهود بين المعلمات، وتبنت المقترحات الجيدة و تعاونت مع المشرفات التربويات لمعالجة جوانب الضعف لدى المعلمات ، كلما زاد ذلك من مستوى أداء المعلمات .

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين الإشراف التربوي وبين أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية، حيث بلغت قيمه معامل الارتباط (٠,١٤٤) وهي دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)، وهذا يعني أنه كلما كانت المشرفة التربوية مشجعة للمعلمات على الابتكار والتجديد ومقدرة لبعض الظروف الخاصة التي تواجه المعلمات، وتحاول مناقشة كل معلمة في ملاحظاتها على حده، وتسمح للمعلمة بالمشاركة في عملية التقويم، وتراعي القدرات المختلفة للمعلمات، وتساهم في نقل الخبرات والتجارب فيما بين المعلمات، وتقدر تلك الجهود المبذولة من قبل المعلمات لتطوير أدائهن، وتمنح كل معلمة عددا كافيا من الزيارات خلال الفصل الدراسي الواحد كلما زاد ذلك من أداء المعلمات .
- لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين العبء التدريسي للمعلمة وبين أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,١٣٠) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) .

ويمكن تفسير هذه النتيجة من عدة أوجه كالتالي :

- ✓ هذه الأعباء لم تصل إلى مستوى الأعباء الضاغطة على المعلمة بل كانت واجبات مهمة تؤديها المعلمة وهي مقتنعة بأهميتها وهذا شيء جيد ويؤيد هذا التفسير قول القحطاني (١٩٩٨م) : بأن الأعباء الحقيقية للمعلم تؤدي إلى الارتقاء بمستوى أدائه وبالتالي يؤدي إلى فاعليته في التدريس بينما نجد أن زيادة هذه الأعباء تؤثر سلبا على أدائه ص٢٧ .
- ✓ ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعلمات اعتبرن هذه الأعباء على سبيل التنويع في الأعمال لطرد الملل عنهن يقول العمري (٢٠٠١م) : إن العمل المتنوع يؤدي إلى شيء من الرضا أكثر مما يؤدي أليه العمل الرتيب، إذ كلما تنوعت مهام العمل كلما قل الملل الناشئ عن تكرار أداء كل مهمة مرات كثيرة ص٢٣ .

- لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية في تطبيق العلاقات الإنسانية المتبادلة بين المعلمات وبين أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٠٠٣) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) . ويمكن تفسير هذه النتيجة من حيث أن التنافس الشريف بين المعلمات وخاصة في التخصص الواحد لإظهار قدراتهن ومواهبهن أمام مديرة المدرسة والمشرفة التربوية، قد يسبب بعض التنافر بين المعلمات مما يفسد العلاقة الإنسانية بينهن .
- لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية في تطبيق العلاقات الإنسانية بين المعلمات وطالباتهن وبين أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية

حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,١٠٥) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) .

- لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية في تطبيق العلاقات الإنسانية بين المعلمات وأولياء الأمور وبين أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٠٦٢) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) .
- توجد علاقة إرتباطية موجبة بين الحوافز المادية و المعنوية وبين أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية مقدارها (٠,٢٩٤) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) . وهذا يعني أنه كلما توفرت الحوافز المادية و المعنوية للمعلمة كلما زاد هذا من مستوى أدائها داخل المدرسة و العكس صحيح . أي كلما حصلت المعلمة على خطابات شكر من إدارة المدرسة وأخذت ملاحظاتها و مقترحاتها في تقويم المقرر الدراسي، وأتيحت الفرصة لمواصلة دراستها ، وتناسب راتبها مع أدائها الوظيفي ، ونقلت إلى مدرسة قريبة من سكنها ، وأعطيت الحق في الإطلاع على تقرير أدائها الوظيفي كلما زاد ذلك من مستوى أدائها داخل المدرسة .

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كل من يوسف (١٩٩٩م)، والزهراني (١٩٩٦م) .

ثالثا : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس عشر وتفسيره :

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة أسلوب معامل الانحدار المتعدد التدريجي (Stepwise)؛ لمعرفة مدى مساهمة كل من المتغيرات المستقلة في التنبؤ بأداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية ؟.

وهذه الطريقة تتم وفق خطوات يصفها المزروعي (١٩٩٦م) بقوله : " يتم إدخال العامل المستقل الذي يفسر أكبر كمية من التباين في المتغير التابع في معادلة الانحدار المتعدد التدريجي أولا، ثم يليه العامل المستقل الثاني الذي يفسر كمية من التباين أقل من الكمية التي فسرها العامل المستقل الأول، وهكذا تتوالى بقية العوامل المستقلة في إدخالها في معادلة التنبؤ" ص٢٢٧ .

جدول رقم (١٠) نتائج الانحدار المتعدد التدريجي حسب أهمية تأثير العوامل المستقلة (س)على الأداء (ص) لمعلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية

المرتبة	العوامل المستقلة حسب تأثيرها	معامل الارتباط (R) المتعدد	تربيع معامل الارتباط (R) المتعدد	قيمة (ف = F)	B (ب)	Beta	مستوى الدلالة
١	الخبرة	٠,٣٦١	٠,١٣٠	١٨,٧٥٦	٠,٢٢٧ -	٠,٣٧٧ -	٠,٠٠٠
٢	الحوافز المادية	٠,٤٦٧	٠,٢١٨	١٧,٢٧٤	٠,٠٦٥٧٨	٠,٢٥٣	٠,٠٠٢
٣	والمعنوية	٠,٤٩٣	٠,٢٤٣	١٣,١٦٩	٢٦,١٣	٠,١٦٨	٠,٠٤٥
	الإشراف التربوي						

ومن الجدول رقم(١٠)أتضح أنه لم يدخل المعادلة الإحصائية سوى ثلاث متغيرات، كان لكل منها قوة تأثير على مستوى التباين في أداء المعلمات، كما يضيف كل منها إلى القيمة الإحصائية لـ R تربيع ما يصل إلى الدلالة

الإحصائية. وبالتالي يكون الإجابة على السؤال رقم (١٠) كالتالي : أهم عامل من العوامل المستقلة؛ الذي فسر أكبر كمية من نسبة تباين العامل التابع (أداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية) هو العامل المستقل المتعلق "بمستوى الخبرة في التدريس" حيث كانت القيمة التي فسرها من نسبة تباين العامل التابع تساوي (٠,١٣٠) وهي القيمة الإحصائية لمربع معامل الانحدار المتعدد(R) التي تساوي (٠,٣٦١)، حيث كانت قيمة النسبة الفائية (ف) تساوي (١٨,٧٥٦) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) . وهذه النتيجة تبين مدى القيمة التنبئية لمدى تأثر أداء المعلمة بخبرتها التدريسية . بالتالي يعتبر متغير الخبرة في التدريس من أقوى المتغيرات تفسيرا لنسبة التباين في المتغير التابع، ويليه في الأهمية على الترتيب كل من متغيرالحوافز المادية والمعنوية" ثم يليه في قوة التأثير عامل الإشراف التربوي. وهذه النتيجة تختلف عن نتيجة الربيع (١٩٩٦م) التي توصلت إلى أن الجنس أكثر المتغيرات قدرة على التنبؤ بأداء المعلمين ثم الحالة الاجتماعية .وتختلف عن نتائج دراسة الثبيتي (١٩٩٦م) التي أظهرت قوة العلاقات الإنسانية السائدة بين المعلمين، ثم متغيرات العوامل الشخصية من حيث قوة تأثيرها في مستوى التزام المعلم بمهنة التدريس وبالتالي على أدائهم . كما كانت قيمة النسبة الفائية (ف) لعامل الحوافز المادية والمعنوية (١٧,٢٧٤)، ولعامل الإشراف التربوي (١٣,١٦٩) وجميع هذه النسب الفائية لها دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) . أما بقية العوامل فليس لقيمة النسبة الفائية دلالة عند مستوى (٠,٠٥) حيث أن الفروق التي تضيفها لم ترق لمستوى الدلالة الإحصائية وبالتالي تكون أهميتها التفسيرية ضعيفة بالنسبة لتباين العامل التابع .

- **ثالث عشر : التوصيات**

- أظهرت نتائج الدراسة أن المؤهل التعليمي ليس له أثر ذو دلالة إحصائية في أداء المعلمات، لذلك توصي الباحثة بإشراك هؤلاء المعلمات في دورات تدريبية بين الحين والآخر من أجل تجديد معلوماتهن .
- ينبغي على مديرات المدارس الحرص على تهيئة المناخ المدرسي المناسب وذلك بمنح الثقة للمعلمات، واحترامهن وحسن معاملتهن، والمساواة والعدل بينهن، وإتاحة الفرصة للمشاركة في اتخاذ القرارات .
- على المشرفة التربوية تهيئة فرص النمو المهني للمعلمات وتشجيعهن وتنمية الإبداع والابتكار لديهن .
- إعطاء المعلمات مزيد من الاستقلالية وحرية التصرف، والعمل على الاستعانة بخبراتهن المكتسبة من الميدان؛ لضمان نجاح العملية التربوية والتعليمية .
- ضرورة العمل على رفع المستوى المعنوي والمادي لمعلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية، عن طريق توفير الحوافز المادية والمعنوية، كتفريغهن

لمواصلة دراستهن العليا، وانتدابهن لحضور الندوات والمؤتمرات، و كزيادة الرواتب، والعلاوات التشجيعية، والتأمين الصحي، وبعض المميزات الأخرى في بعض المؤسسات الحكومية .

- **الرابع عشر: المقترحات**

كما تتقدم الباحثة بهذه المقترحات :

- فتح قسم خاص بدراسة العلاقات الإنسانية بإدارة الإشراف التربوي لدراسة جميع ما يتعلق بالعلاقات الإنسانية داخل المجتمع التربوي، وإقامة دورات مكثفة للمعلمات والمشرفات ومديرات المدارس لتوضيح أهمية الدور الذي تقوم به العلاقات الإنسانية في التأثير على أداء المدرسة لرسالتها التعليمية
- إجراء مزيد من الدراسات باستخدام متغيرات مستقلة جديدة لم تتضمنها الدراسة الحالية مثل (الدورات التدريبية، النمو المهني، الإعداد التربوي الرضا الوظيفي، الأمن النفسي من منظور إسلامي، ضبط الصف، الجنس)
- العمل مستقبلاً على توسيع دائرة تطبيق هذه الدراسة على مراحل دراسية مختلفة في مدارس الطلاب والطالبات وفي مناطق تعليمية مختلفة، وفي تخصصات مختلفة .

- : **المراجع العربية** :

١. أبو لبدة، عبد الله علي، والخليلي، خليل يوسف، وأبو زينة، فريد كامل (١٩٩٦م) . **المرشد في التدريس**، دبي: دار القلم للنشر والتوزيع .

٢. بريك، وسام (٢٠٠١م) . "مصادر الضغوط المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية والمهنية لدى معلمي المدارس الخاصة في عمان" ، **مجلة كلية التربية**، ع٢٥(مج١)، القاهرة: كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ص: ٨٩- ١١٩ .

٣. البوهي، فاروق، و لطفي، عنتر (د .ت) . **مهنة التعليم وأدوار المعلم**، القاهرة: دار المعرفة الجامعية .

٤. الشبيتي، عبد الله عايض (١٩٩٦م) ." دراسة مسحية لعوامل النظام المدرسي المؤثرة في مستوى التزام المعلمين بالعمل في المدارس الثانوي" ، مكة المكرمة: **مركز البحوث التربوية والنفسية**، جامعة أم القرى .

٥. جابر، جابر عبد الحميد (٢٠٠٢م) . **اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس**، القاهرة: دار الفكر العربي .

٦. حجو، مسعود عبد الحميد (١٩٩٦م) ."مستوى الرضا عن المهنة لدى معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الساسية العليا الحكومية في محافظة غزة" ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، غزة: كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

٧. حفني ، عزت ، وعارف، إيمان (١٩٩٦م)." معوقات العملية التعليمية في مراحل التعليم قبل الجامعي دراسة ميدانية" ، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، ع ٣٧، القاهرة: كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ص: ٢٣- ٤٨ .

٨. درويش، عفاف عبد المنعم، وموسى، يسرية إبراهيم (٢٠٠١م) . " دراسة مقارنة بين المناخ التنظيمي وعلاقته بالانتماء المهني لمعلمي المدارس الإعدادية الرياضية وغير الرياضية بمحافظة الإسكندرية" ، **مجلة التربية**، ع٢٥ (مج٣)، القاهرة: كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ص : ١٨٣- ٢٢.

٩. الربيع، فيصل خليل (١٩٩٦م) . " أثر الأمن النفسي وبعض الخصائص الديموغرافية للمعلم في أدائه " **رسالة ماجستير غير منشورة**، إربد : جامعة اليرموك.

١٠. رسلان، عثمان عبدالعزيز (١٩٩٦م) . **دستور المعلمين، طنطا**: دار البشير للثقافة والعلوم .

١١. الزعبي، محمد بلال، والطلافحة، عباس (٢٠٠٣م) . **النظام الإحصائي spss فهم وتحليل البيانات الإحصائية**، ط٢، عمّان: دار وائل للطباعة والنشر .

١٢. الزهراني، عبد الله محمد (١٩٩٦م) . " تأثير الحوافز على الرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الثانوية للتعليم العام ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جدة: كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبدالعزيز .

١٣. الزهراني، أحمد محمد (٢٠٠٥م) . " مشكلات استخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي " ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، مكة المكرمة: كلية التربية، جامعة أم القرى

١٤. سالم، أحمد محمد (٢٠٠٤م) . **تكنولوجيا التعلم والتعليم الإلكتروني**، الرياض: مكتبة الرشد ناشرون .

١٥. سلامة، كايد محمد (١٩٩٥م) . " الصعوبات التي تواجه المعلم وتحول دون فعاليته في التدريس وكيفية التغلب عليها كما يراها المشرفون والمديرون والمعلمون والطلبة " **مجلة كلية التربية** ، ع١١،العين: كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ص ص: ١١- ٥٥ .

١٦. سلسلة الإدارة المثلى (٢٠٠١م) . **إدارة الأفراد**، بيروت: مكتبة لبنان ناشرون .

١٧. الشرعة، حسين سالم، والباكر، جمال محمد (٢٠٠٠م) . " اتجاهات المعلمين لمهنة التدريس بدولة قطر ومدى تأثيرها ببعض العوامل الديموغرافية " ، **المجلة التربوية**، ع ٥٦ (مج١٤)، الكويت: مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت، ص ص :١٥٣- ١٨٤ .

١٨. الشرهان، جمال عبد العزيز (٢٠٠٣م) . **الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم**، ط٣، الرياض: (د. ن) .

١٩. الشقيري، علي يوسف (١٩٩١م).العلاقة بين تقويم كل من المشرف التربوي ومدير المدرسة لأداء المعلم الصفي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، إربد: كلية التربية، جامعة اليرموك .

٢٠. العبيدي، غانم سعيد، والجبوري، حنان عيسى (١٩٨١م) . **أساسيات القياس والتقويم في التربية والتعليم**: (د . ن) .

٢١. العساف، صالح حمد (١٩٩٥م) . **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، الرياض: مكتبة العبيكان .

٢٢. عسكر، علي (٢٠٠٠م) . الاحتراق النفسي في مهنة التدريس، **مجلة التربية**، ع ٣٥ الكويت: وزارة التربية، ص ص: ٥٢- ٥٥ .

٢٣. العمري، علي أحمد (٢٠٠١م) . الرضا المهني لدى معلمي المرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة جدة التعليمة، مكة المكرمة: **مركز البحوث التربوية والنفسية**، جامعة أم القرى .

٢٤. الغامدي، محمد عطية (٢٠٠٠م) . " الضغوط النفسية للمعلمين بمراحل التعليم المختلفة مصادرها ومظاهرها بمنطقة مكة المكرمة " ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، مكة المكرمة : كلية التربية، جامعة أم القرى .

٢٥. غولة، لما عبد الخالق (١٩٩٩م) . " المشكلات الإدارية والفنية التي تواجه معلم الصف في مدارس مديرية عمان الثانية " ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الأردن: كلية التربية الجامعة الأردنية .

٢٦. القحطاني، وهف علي (١٩٩٨م) . العوامل المدرسية المؤدية إلى قصور أداء المعلمين في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الرياض: كلية التربية، جامعة الملك سعود .

٢٧. محمد، مصطفى عبدالسميع (١٩٩٩م) . تكنولوجيا التعلم – دراسات عربية، القاهرة: مركز الكتاب للنشر .

٢٨. مرسي، محمد منير (١٩٩٥م) . **التعليم في دول الخليج العربية**، ط٣، القاهرة: عالم الكتب

٢٩. المزروعي، حفيظ محمد (١٩٩٦م). "علاقة بعض العوامل المستقلة بالمعدل التراكمي للطلاب المعلمين والطالبات المعلمات بكلية العلوم التطبيقية بجامعة أم القرى"، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، ع١ (مج١٠)، القاهرة: كلية التربية، جامعة المنيا، ص ص : ١٩٢- ٢٤٢ .

٣٠. المشيقح، عبدالرحمن صالح (٢٠٠٢م). **رؤى في تأهيل معلم القرن الجديد**، الرياض: مكتبة التوبة .

٣١. مصطفى، فهيم (٢٠٠٥م) . **مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن بعد**، القاهرة: دار الفكر العربي .

٣٢. المغيدي، الحسن محمد (٢٠٠٠م). "ظاهرة الإجهاد النفسي لدى المعلمين والمعلمات في منطقة أبها التعليمية بالمنطقة الجنوبية من المملكة العربية السعودية"، **مجلة كلية التربية**، ع ٢٤ (مج ٣)، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ص : ٩ – ٥١ .

٣٣. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢م) . **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط٢، عمّان : دار المسيرة .

٣٤. النجار، عبد الله عمر (٢٠٠٣م) . **استخدام حزمة البرامج الإحصائية (spss) في تحليل البيانات**، الرياض: شبكة البيان .

٣٥. الوابلي، سليمان محمد (١٩٩٥م) . " الاحتراق النفسي ومستوياته لدى معلمي التعليم العام بمدينة مكة المكرمة في ضوء مقياس ماسلك المعرب"، **مركز البحوث التربوية والنفسية**، جامعة أم القرى .

٣٦. يوسف، درويش عبد الحميد (١٩٩٩م) . " العلاقة بين دافعية العمل الداخلية والالتزام التنظيمي والأداء الوظيفي والخصائص الفردية : دراسة ميدانية " **الإدارة العامة**، ع ٣(مج ٣٩)، الرياض: معهد الإدارة العامة، ص : ٤٩٣- ٥٢٨ .

ثانيا . المراجع الأجنبية:

37. Evans, Paul (2003) : "The relationship Between Management Style and Teacher Stress", **National college for School Leadership** .

38. Goldhaber, Dan &Anthony, Emily (2003): " Indicators of Teacher Quality" , **ERIC Identifier**- ED478408, New York NY, ERIC Clearinghouse on Urban Education.

39. Pithers, RT & Soden, R (1998): "Scottish and Australian Teacher Stress and Strain : A comparative Study", **Journal of Educational Psychology**, No. 68, British, PP: 269-279 .

40. Travers, C & Cooper, C (1997) : "Stress in Teaching", **In Shorrocks-Taylor D (ed) Directions in Educational Psychology** . Whurr, London .